الأنباء
الخميس 19 يونيو 2014

«ادفع دينارين واكسب الدارين» فكرة بسيطة للإعلامية سمية الميمني، كتبتها في مقالة عام 2009 وتمكنت بإرادة قوية وجهد متواصل من تحويلها الى مشروع حقيقي له عدة إسهامات ومشاريع تعليمية حاليا في عدد من الدول ومنها الصين وإندونيسيا وجيبوتي والسودان. «الأنباء» استضافت مجموعة من فريق عمل مشروع ادفع دينارين واكسب الدارين الذي يعمل تحت مظلة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، وهم: مديرة المشروع سمية الميمني ومسؤولة التسويق حنان الكندري ومسؤول الفريق الشبابي علي السلامة ومسؤولة الأنشطة والبرامج حنان بورحمة في ندوة حملت عنوان «رحلات خيرية شبابية بسواعد كويتية». وتحدث أعضاء المشروع خلال ساعتين من عمر اللقاء عن فكرة المشروع وأهدافه والرسالة التي يسعى لتحقيقها ورؤيته ليصبح اكبر مشروع شبابي خيري حمل اسم الكويت إلى أصقاع العالم. كما تحدثوا باستفاضة عن رحلات الخير التي قاموا بها في عدد من الدول ومشاريعهم التعليمية في تلك الدول، بالإضافة الى تسليط الضوء على الجهات الداعمة والراعية للمشروع، كما كشفوا عن مشاريعهم المستقبلية خلال الفترة المقبلة.. مزيد من تفاصيل الندوة في السطور التالية:

أدارت الندوة وأعدتها للنشر: الاء خليفة

ندوة «الأنباء» «رحلات خيرية شبابية بسواعد كويتية»: «ادفع دينارين واكسب الدارين» أكبر مشروع شبابي خيري حمل اسم الكويت إلى أرجاء العالم

سمية الميمني

حنان الكندري

حنان بورحمة

علي السلامة (هاني الشمري)

في البداية من أين جاءت فكرة مشروع «ادفع دينارين واكسب الدارين» وما الهدف منه؟

● في عام 2007 تم إقرار المكافأة الاجتماعية لجميع طلاب وطالبات الجامعة وكانت سمية الميمني حينها مديرة تحرير مجلة «الجامعية» وكتبت مقالة بعنوان «ادفع دينارين واكسب الدارين»، وقامت فكرة المشروع على أساس ان يدفع كل طالب بأي مؤسسة تعليمية في الكويت دينارين شهريا من خلال استقطاع بنكي وذلك لتحقيق اكبر مشروع طلابي خيري للعالم، حيث يتم استخدام المبالغ والمساهمات في البرامج والمؤسسات التعليمية في مختلف دول العالم التي لا تتاح فرص التعليم لأبنائها بسبب الفقر والحاجة، وفي 2009 فكرت الميمني في تحويل الفكرة الى مشروع وقدمته للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وتم تبني المشروع.

وهناك عدة أهداف للمشروع من أبرزها زرع مفهوم العطاء وروح العمل الخيري في نفوس الطلبة وتشجيع الطلبة على المنافسة في الأجر والثواب من خلال هذه المساهمة المالية، بالإضافة الى التأكيد على مبدأ «قليل دائم خير من كثير منقطع» في جميع المجالات وكذلك تثقيف العالم ودعم الحركة التعليمية من خلال همة شبابية متوقدة ورفع اسم الكويت عاليا في المحافل الدولية من خلال الطاقات الشبابية الكويتية وتقليل نسبة الأمية حول العالم فضلا عن زيادة المشاركة الإيجابية من قبل الشباب في المجتمع الكويتي بالمشاريع الخيرية وتسويق الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بين هذه الشريحة لأنهم قادة المستقبل.

وقد انطلق المشروع في جامعة الكويت بحملة توعوية لجذب انتباه الطلبة ولفت أنظارهم لفكرة مشروع جديد وذلك في 2010/10/10 الساعة 10 صباحا بجامعة الكويت في كلية العلوم الادارية، حيث حملت الحملة عنوان «98 هم حلوة» والتي تعني أن المبلغ الذي يتبقى من مكافأة الطالب بعد خصم دينارين كتبرع الا وهو 98 ايضا جيد، ولاقت الحملة إقبالا منقطع النظير وتم استخدام عبارات تشجيعية وتحفيزية توضح أهداف المشروع منها «انت حول العالم فقط بدينارين»، «اسمك على كوكب الارض فقط بدينارين»، «بصمتك في كل قارة فقط بدينارين»، و«سعادة القلوب وضياء العقول فقط بدينارين».

وما رؤية ورسالة المشروع؟

● رؤية المشروع ان يتم إنشاء 5 مراكز تعليمية في 5 قارات مختلفة بالعالم خلال 5 سنوات، ورسالة المشروع تركز على تقديم اول نموذج خيري فريد من نوعه من قبل شباب الكويت لطلبة العالم.

من الجهات الإعلامية الداعمة للمشروع منذ انطلاقته، ونشكر ادارة مشروع كويتي وافتخر الذين أتاحوا لنا فرصة المشاركة في المعرض لعامين على التوالي.

ما أبرز الأنشطة التي تقومون بها؟

● لم يقتصر دور فريق عمل المشروع على المشاركة في الكليات الجامعية فقط بل كان هناك اهتمام جاد لتسويق فكرة المشروع في مختلف الأنشطة والفعاليات المجتمعية وكانت لنا مشاركات في العديد من الفعاليات في الفترات الصباحية والمسائية وكذلك نشارك في الندوات والمؤتمرات والمعارض.

قمتم بعمل رحلات خيرية الى الصين واندونيسيا، فحدثونا عن تلك الرحلات وماذا استفدتم منها وكيف كانت تجربتكم؟

● تبلورت فكرة رحلة الخير الشبابية الأولى من خلال المشروع الشبابي الخيري العالمي الذي تبنته الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية «ادفع دينارين واكسب الدارين» وكان نتاج المشروع تكوين فريق شبابي متطوع من الجامعات مهمتهم جمع التبرعات للمشروع الأول لجهود شباب الكويت لصالح معهد الطالبات المسلمات في مدينة نيتشوان بمقاطعة نيننغشا في الصين وذلك عام 2011 وتبنى المشروع تغطية تكلفة معهد الطالبات من خلال التواصل مع اهل الخير في الكويت للحصول على دعمهم وتبرعاتهم للمشروع، والمعهد يتسع لـ 900 طالبة بتكلفة إجمالية بلغت 350 الف دينار ومساحة المعهد بلغت حوالي 3,765 متر مربع.

ومن أهم أهداف الرحلة غرس مفهوم العمل الخيري في نفوس الشباب من خلال زيارتهم للمناطق الفقيرة والقرى النائية واطلاعهم على أوضاع المسلمين في مجال التعليم والصحة والمعيشة اليومية والتعرف على حاجاتهم الأساسية، وتضمن برنامج الرحلة زيارات لعدة مشاريع خيرية تمثلت في دار الأيتام في نيننغشا الذي يضم عدد 300 يتيم غالبيتهم من الصغار بالإضافة الى عدد من المساجد الأثرية والتاريخية وزيارة الأسرة الفقيرة في الكهوف بالجبال ووضع حجر أساس مشروع معهد الطالبات.

كما قمنا خلال الرحلة بزيارة العديد من المعاهد والجامعات الصينية من اجل تبادل الخبرات والمعارف الطلابية بالاضافة الى الهدف السياحي، حيث قمنا بإضفاء اجواء من المرح بعيدا عن الزيارات الرسمية وقمنا بزيارة العديد من الأماكن السياحية ومنها زيارة معرض تماثيل الجنود والخيول للملك تشينغ شي والمدينة المحرمة وزيارة دار المتحف في القصر الامبراطوري وميدان تيان ان مون وزيارة القصر الصيفي للامبراطور في بكين ومنطقة غابات وكهوف يسكنها المسلمون وكذلك زيارة سور الصين العظيم.

اما في اندونيسيا فقمنا بوضع حجر الأساس لإنشاء 3 مدارس، مدرستين للمرحلة الابتدائية في منطقة قونتور ومدرسة للمرحلة الثانوية في قرية صباح الأحمد بالقرب من العاصمة جاكرتا، وقمنا بزيارة دار الأيتام الخاصة بالأيتام في منطقة قاروت وقمنا بزيارة دار الايتام وقمنا بتوزيع مصاحف عليهم.

وكانت رحلتنا لاندونيسيا تحت رعاية رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك والذي وافق مشكورا على الرعاية وتبني التكلفة المالية لرحلاتنا، وقد التقينا عدة وزارات ومسؤولين خلال رحلاتنا في الصين واندونيسيا.

تبعت رحلات الصين واندونيسيا رحلة الى أفريقيا وبالتحديد جيبوتي والسودان فما تقييمكم لتلك الرحلة؟

● قمنا بعمل زيارة لجيبوتي واطلعنا على المشاريع القائمة بها وزرنا قرية مؤمنة والتي تعتبر من افقر القرى بالنسبة للحياة المعيشية فهم يقعون تحت درجة الصفر من الفقر وقدمنا لهم مواد اغاثة للأسر الفقيرة.

وفي السودان قمنا بتبني إنشاء مدرسة ثانوية للطالبات بشرق السودان وتحديد في ولاية كسلا بحي الختمية، واثناء عودتنا في الطريق زرنا مدرسة للصم والبكم وقررنا تبني اعادة بناء المدرسة.

متابعة المشاريع الخيرية

هل هناك متابعة للمشاريع الخيرية التي تقومون بها؟

● بالتأكيد هناك متابعة دورية لمشاريعنا من الهيئة الخيرية

أعضاء المشروع: من أهداف المشروع زرع مفهوم العطاء وروح العمل الخيري في نفوس الطلبة وتشجيع الطلبة على المنافسة في الأجر والثواب

فكرة المشروع بدأت مع إقرار المكافأة الاجتماعية لجميع طلاب وطالبات الجامعة في عام 2007

رؤية المشروع أن يتم إنشاء 5 مراكز تعليمية في 5 قارات مختلفة بالعالم خلال 5 سنوات

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية الجهة الراعية للمشروع ويحظى بدعم عدة جهات

أسماء الفريق العامل في مشروع «ادفع دينارين واكسب الدارين» الشبابي

فيما يلي أسماء الفريق العامل في مشروع «ادفع دينارين واكسب الدارين» الشبابي، بإشراف الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية:

1ـ سمية محمد شفيع الميمني ـ مديرة المشروع
2ـ حنان عبدالكريم الكندري ـ مسؤولة التسويق
3ـ علي خالد السلامة ـ مسؤول الفريق الشبابي
4ـ حنان نجيب بورحمة ـ مسؤولة البرامج والأنشطة
5ـ أنفال سامي الربيعان
6ـ سلمى علي المسباح
7ـ سناء مهدي بكري
8ـ إيمان عبدالله العلي
9ـ منى ماضي الهاجري
10ـ ليالي عبدالرزاق الصالح
11ـ حصة سامي الربيعان
12ـ آسية محمد الميمني
13ـ فاطمة العنزي
14ـ حنان العواد
15ـ شوق فريد العلي
16ـ فجر بورحمة
17ـ فاطمة سعد الحامد
18ـ شيخة شمس الدين
19ـ سارة عدنان الورع
20ـ نفوذ مساعد المطيري
21ـ مريم عبدالرحمن العوضي
22ـ بشاير محمد العنزي
23ـ آلاء بدر حسين
24ـ أبرار عبدالله الرفاعي
25ـ عائشة وليد العومي
26ـ مريم مبارك عجيل الحربي
27ـ منى محمد عبدالملك
28ـ فجر شمس الدين
29ـ العنود جزاع المطيري
30ـ جراح جزاع المطيري
31ـ أحمد اسحاق الكندري
32ـ عبدالله علي المسباح
33ـ أحمد مهدي بكري
34ـ مساعد بدر حسين
35ـ علي بورحمة
36ـ أفنان الحجي
37ـ لولوة راشد الخطاف
38ـ هيا علي المسباح
39ـ هبة أحمد الزعبي
40ـ مها أحمد الزعبي
41ـ شريفة حامد فضل المسباح
42ـ ملاك القحص
43ـ مريم المسباح
44ـ ياسمين الحوطي
45ـ حنان إسحاق الكندري
46ـ عائشة يوسف الكندري
47ـ غادة التركيت

زهرات من السودان يحملن علم الكويت

علي السلامة مع أيتام الصين

حنان الكندري اثناء رحلة السودان وجيبوتي

سناء بكري وأخوها أحمد أثناء رحلة اندونيسيا

الأنباء
الخميس 19 يونيو 2014

سمية الميمني واعضاء الفريق يقدمون درعا تكريمية لرئيس التحرير الزميل يوسف خالد المرزوق بحضور رئيسة قسم المحليات عفاف مختار وآلاء خليفة

تكريم لمستشار الادارة العامة الزميل يوسف عبدالرحمن

المشروع بدأ بفكرة وانتهى بمشاريع خيرية تعليمية في عدة دول إسلامية مختلفة وهدفه خيري ـ ثقافي ـ سياحي لخدمة جموع المسلمين في أي مكان

شعار الهيئة الخيرية

..وتكريم لمدير التحرير الزميل محمد الحسيني

من رحلة السودان وجيبوتي

شعار المشروع

المشاركون في الندوة

- سمية الميمني ـ مديرة المشروع
- حنان الكندري ـ مسؤولة التسويق
- حنان بورحمة ـ مسؤولة البرامج والأنشطة
- علي السلامة ـ مسؤول الفريق الشبابي

نتائج المشروع

- 50 متطوعا من الشريحة الشبابية انضموا للمشروع.
- تسويق المشروع في الجامعات والمعاهد والتجمعات والمعارض الشبابية.
- بناء معهد للطالبات في مقاطعة ننغيشيا بالصين.
- بناء 3 مدارس في اندونيسيا في كل من قونتور وقاروت.
- وضع حجر أساس لبناء ثانوية للبنات في السودان.

الإسلامية العالمية عن طريق المكاتب الاشرافية بالهيئة التي تقوم بعمل متابعة مالية وادارية لتنفيذ المشاريع ويتم ارسال اشخاص من القسم الهندسي لمتابعة تنفيذ المشروع على ارض الواقع، وفي الشهر الحالي سيتم افتتاح المدرستين في اندونيسيا وفي شهر اغسطس سيتم افتتاح معهد الطالبات في الصين.

ما مدى تأثير تلك الرحلات على أعضاء المشروع انفسهم وماذا غيرت بداخلكم؟

● **بكل صراحة غيرت في نفوسنا الكثير واصبحنا نفكر في الآخرين ونبعد قليلا عن الاهتمام بالكماليات في الوقت الذي نجد فيه اخواننا لنا في الإسلام يحتاجون لأبسط الأشياء، فعندما كنا في قرية مؤمنة في جيبوتي وزعنا خبزا على الأطفال وأحد الأطفال حمل الخبز وهو سعيد وقال لوالدته «لقد اصبحنا أغنياء»، وبالفعل غرست تلك الرحلات الخيرية في نفوسنا حب العمل التطوعي وحب الخير للآخرين ورسم الابتسامة على وجوه الفقراء، فنحن ننظر للرحلات الخيرية باعتبارها دورات تدريبية ميدانية.**

نود تسليط الضوء على دور سفارة الكويت في السودان وخصوصا انكم احتفلتم بالعيد الوطني معهم؟

● **كانت رحلتنا للسودان في فبراير وكانت لنا زيارة لسفارتنا بالسودان واستقبلنا السفير طلال الهاجري وقدم لنا دعوة حضور لاحتفالية السفارة بالأعياد الوطنية الكويتية، وكان السفير طلال الهاجري باستقبالنا في الفندق وايضا قام بتعريفنا لدى سفراء جميع الدول العربية والخليجية وأخبرهم بنشاطنا وأدائنا.. فشعرنا بالفخر أننا نرفع اسم الكويت عاليا من خلال عملنا هذا في هذه المحافل الدولية.**

ما شروط الانضمام للرحلات الخيرية التي تقومون بها وهل باستطاعة اي شخص الانضمام اليها ام لا بد ان يكون عضوا معكم؟

● **حاليا هناك 50 متطوعا في المشروع ولدينا الكثير من طلبات الانضمام ونحن نركز على ان تكون المشاركات من شريحة الشباب لاسيما طلاب وطالبات الجامعات بالإضافة الى اننا نركز على الجدية والالتزام.**

كيف وجدتم صدى المشروع بين الشباب الكويتي وانتم في عامكم الرابع ومدى إقبالهم على المشاركة وهل المشروع مقتصر فقط على طلبة الجامعة ام مفتوح للجميع؟

● **نحرص على الوجود في الجامعات سواء بالتطوع او بالتبرع وهناك اقبال كبير على المشاركة بالإضافة الى ان لدينا العديد من المتابعين للمشروع على مواقع التواصل الاجتماعي، وعندما انتشر المشروع بين الأوساط الطلابية تمت دعوتنا لزيارة عدد من المدارس لعرض فكرة المشروع**

المشاريع المستقبلية

ما مشاريعكم المستقبلية خلال الفترة المقبلة؟

● **ستكون لنا رحلة قريبا تجمع بين فريق مشروع «ادفع دينارين واكسب الدارين» بالتعاون مع فريق السلام الداخلي بمشاركة فريق شبابي من سلطنة عمان (عمان أمانة) وسنقوم بافتتاح مدرستين في اندونيسيا خلال الشهر الجاري على أن تبدأ الدراسة بالمدرستين في شهر أغسطس وهذا سيكون بمنزلة الانجاز الأول لمشروعنا وقطف ثماره المباركة.**

ما المشروع الرئيسي الذي تسعون لتسويقه في هذه الفترة؟

● **حاليا مشروعنا هو ثانوية للطالبات في ولاية كسلا بشرق السودان حيث نقوم بجمع المبالغ لها، علما أن تكلفتها الإجمالية 145 ألف دينار.**

ما رسالتكم لشباب وشابات الكويت حول أهمية العمل التطوعي ودوره في بناء الشخصية من واقع تجربتكم في مجال العمل التطوعي؟

● **العمل التطوعي عمل يحتاج إلى جهد وصبر متواصل ولا بد من تقديم الأفكار الايجابية والبعد عن التفكير في المعوقات والمشكلات، والعمل التطوعي يصقل الشخصية ويكسب الشخص مهارات وأفكارا وتجارب جديدة تفيده في حياته العملية وتؤثر عليه وعلى المحيطين من حوله وتمنحه القوة والثقة وتجسد المعنى الحقيقي للعطاء.**

كيف يمكن التواصل مع المشروع؟

● **من خلال الخط الساخن 90004485**

أو من خلال حسابنا على تويتر وانستغرام @Dinarain_kw

ومقرنا في جنوب السرة الشهداء بمنطقة الوزارات بالهيئة الخيرية الإسلامية العالمية

والموقع الالكتروني للمشروع هو:
www.iico.org/dinarainkw

معهد الطالبات بمقاطعة نينغشا الصينية يتسع لـ 900 طالبة بتكلفة إجمالية 350 ألف دينار ومساحته نحو 3,765 متراً مربعاً

مشروعنا الحالي هو ثانوية للطالبات في ولاية كسلا بشرق السودان بتكلفة إجمالية 145 ألف دينار

حنان بورحمة ونشاط إغاثي خلال رحلة السودان وجيبوتي

«الأنباء» مع المشروع «اليوم ودوم»

أشاد رئيس تحرير جريدة «الأنباء» الزميل يوسف خالد المرزوق بالجهود الشبابية العاملة في مشروع «ادفع دينارين واكسب الدارين»، مؤكدا أهمية العمل التطوعي الذي جبل عليه أبناء المجتمع الكويتي منذ قديم الأزل مؤكدا ان «الأنباء» مع المشروع «اليوم ودوم» وستظل داعما إعلاميا للمشروع.

تكريم

قدمت مديرة مشروع «ادفع دينارين واكسب الدارين» سمية الميمني دروعا تكريمية لكل من رئيس التحرير الزميل يوسف خالد المرزوق ومدير التحرير الزميل محمد الحسيني، كما حرصت على تقديم هدايا عبارة عن صناعات يدوية من ايتام اندونيسيا لكل من الزميل يوسف المرزوق والزميل محمد الحسيني والزميل يوسف عبدالرحمن والزميلة عفاف مختار والزميلة آلاء خليفة فكل الشكر والتقدير للميمني على روحها الجميلة وتعاونها الإيجابي.

عبدالرحمن: استشعرت نجاح المشروع منذ كان فكرة

ذكر مستشار عام جريدة «الأنباء» الزميل يوسف عبدالرحمن في مداخلة له اثناء الندوة بعد ان رحب بضيوف الندوة، انه في عام 2009 عندما وصلته فكرة المشروع من سمية الميمني قام بعرضها على العم يوسف الحجي الذي أبدى إعجابه بفكرة «ادفع الدينارين واكسب الدارين»، مشيدا بجهود الحجي في الأعمال الخيرية والتطوعية.

واضاف قائلا: لقد كنت مستشعرا نجاح المشروع منذ ان كان فكرة نظرا لبساطة الفكرة وتحديده بشريحة الشباب، والبعض يعتقد ان الخير فقط في الكويتيين ولكن في الحقيقة هناك الكثير من المقيمين على ارض الكويت الطيبة يحبون عمل الخير ويساهمون في اغاثة المحتاجين فالمقيم الذي يدفع دينارا من راتبه يعادل 100 الف دينار نظرا لأن الدينار بالنسبة له مؤثر في ضوء صعود الإيجارات والغلاء المعيشي والاحتياجات الأسرية، مؤكدا ان العمل التطوعي يصقل الشخصية ويكسبها الكثير من المهارات.

ونصح عبدالرحمن اعضاء المشروع بالمبادرة بالاستفادة من وسائل التكنولوجيا الحديثة لجمع التبرعات.

واضاف قائلا: ومع الأسف اليوم نجد ان القائمين على العمل الخيري لا يعون أهمية الإعلام ولا يضعون له الميزانية وان وضعت تذهب للإعلام الضارب وليس المؤازر وهذا خطأ كبير، مشددا على ان العمل الخيري مسؤولية ويجب على المنتمين اليه تحمل جميع مسؤولياتهم، موضحا ان المؤسسات الخيرية في الكويت اليوم أصبحت مفخرة وقلاعا خيرية تقدم الخير داخل الكويت وخارجها.

من ناحيتها اشادت سمية الميمني بجهود الزميل يوسف عبدالرحمن منذ ان كان المشروع فكرة ومساهمته في تحويلها الى مشروع حقيقي رأى النور تحت مظلة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية.

عائشة الكندري وأحد الانشطة في رحلة اندونيسيا

سمية الميمني مع الأيتام أثناء رحلة اندونيسيا

مع الطالبات بأحد الفصول في رحلة الصين